



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 03
كلية العلوم السياسية
قسم التنظيم السياسي والإداري



دور المجتمع المدني المحلي في حماية البيئة - دراسة حالة جمعيات حماية البيئة في ولاية قسنطينة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية
تخصص: حوكمة مطية

إشراف الأستاذ:

عبد المؤمن حمودي

من إعداد الطالبتين:

فاطمة الزهراء بوداب

سارة عباس حداد

أعضاء اللجنة

رئيسا	جامعة قسنطينة 03	الأستاذ: محمد البشير زروق
مناقشا	جامعة قسنطينة 03	الأستاذة: منيرة بودردابن
مشرفا	جامعة قسنطينة 03	الأستاذ: عبد المؤمن حمودي

السنة الجامعية 2014/2013

فهرس الدراسة

-	شكر وتقدير
-	الإهداء
أ	فهرس الدراسة
د	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة المجتمع المدني والبيئة
1	المبحث الأول: ماهية المجتمع المدني
1	المطلب الأول: مفهوم المجتمع المدني، خصائصه ووظائفه
1	أولاً: مفهوم المجتمع المدني
4	ثانياً: خصائص المجتمع المدني
6	ثالثاً: وظائف المجتمع المدني
7	المطلب الثاني: التطور التاريخي لمفهوم المجتمع المدني
7	أولاً: التطور التاريخي لمفهوم المجتمع المدني في الفكر الغربي
12	ثانياً: نشأة وتطور المجتمع المدني في الفكر العربي
13	المطلب الثالث: الجمعيات كأحد مؤسسات المجتمع المدني
14	أولاً: تعريف الجمعية
15	ثانياً: خصائص الجمعيات
16	المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول البيئة وحماتها
16	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول البيئة ومشكلاتها
16	أولاً: مفاهيم عامة حول البيئة
20	ثانياً: المشاكل البيئية
22	المطلب الثاني: علاقة الإنسان بالبيئة
22	أولاً: التطور التاريخي لعلاقة الإنسان بالبيئة
24	ثانياً: المدارس النظرية لدراسة علاقة الإنسان بالبيئة
26	المطلب الثالث: حماية البيئة
26	أولاً: تعريف حماية البيئة
26	ثانياً: أهم مؤتمرات الأمم المتحدة حول البيئة
30	ثالثاً: دور الجمعيات البيئية العالمية في حماية البيئة
32	الفصل الثاني: دور جمعيات حماية البيئة في الجزائر
32	المبحث الأول: واقع حماية البيئة في الجزائر
32	المطلب الأول: أهم المشاكل البيئية في الجزائر

32	أولاً: البيئة الطبيعية والجغرافية في الجزائر
33	ثانياً: المشاكل البيئية في الجزائر
35	المطلب الثاني: السياسة البيئية في الجزائر
35	أولاً: الإجراءات القانونية والإجراءات الاقتصادية
36	ثانياً: الإجراءات المؤسساتية
38	المبحث الثاني: الحركة الجمعوية في الجزائر
38	المطلب الأول: تطور الحركة الجمعوية في الجزائر
38	أولاً: قبل الإستقلال
38	ثانياً: بعد الاستقلال
44	المطلب الثاني: مجالات نشاط وطبيعة الجمعيات في الجزائر حسب القانون 12-06
44	أولاً: مجالات نشاط الجمعيات
46	ثانياً: طبيعة نشاط الجمعيات في الجزائر
47	المبحث الثالث: دور جمعيات حماية البيئة من خلال مختلف النصوص والقوانين البيئية في الجزائر
47	المطلب الأول: دور جمعيات حماية البيئة من الناحية القانونية
47	أولاً: تطور عدد الجمعيات الخاصة بحماية البيئة في الجزائر
47	ثانياً: دور جمعيات حماية البيئة من خلال مختلف القوانين والنصوص البيئية
50	الفصل الثالث: دور جمعيات حماية البيئة في مجال حماية البيئة على مستوى ولاية قسنطينة
50	المبحث الأول: لمحة تاريخية وجغرافية وديمغرافية حول ولاية قسنطينة
50	المطلب الأول: لمحة تاريخية حول ولاية قسنطينة
50	أولاً: فترة ما قبل الاستعمار الفرنسي
50	ثانياً: الفترة العثمانية
51	ثالثاً: فترة الاستعمار الفرنسي
51	رابعاً: قسنطينة بعد الاستقلال
52	المطلب الثاني: لمحة جغرافية وديمغرافية عن ولاية قسنطينة
52	أولاً: التقسيم الإداري لولاية قسنطينة
53	ثانياً: معلومات جغرافية وديمغرافية عن ولاية قسنطينة
55	المبحث الثاني: المشاكل البيئية في ولاية قسنطينة
55	المطلب الأول: النفايات
56	المطلب الثاني: انتشار القمامة والمزابل وتلوث المياه والوديان
56	أولاً: انتشار القمامة والمزابل
56	ثانياً: تلوث المياه والوديان
57	المبحث الثالث: دور جمعيات حماية البيئة في ولاية قسنطينة

57	المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
57	أولاً: مجال الدراسة
58	ثانياً: أدوات جمع البيانات
59	المطلب الثاني: تحليل بيانات الدراسة الميدانية
59	أولاً: تحليل بيانات الاستبيان
78	المطلب الثالث: نتائج عامة
81	خاتمة
82	ملخص الدراسة
84	قائمة المراجع
93	فهرس الجداول
95	فهرس المخططات، الأشكال والخرائط
97	فهرس الصور
98	الملاحق

ملخص الدراسة

تحولت مسألة حماية البيئة خلال العقود الأخيرة من القرن الماضي إلى مسألة ساخنة تفرض نفسها بالحاح دوليا ومحليا في ظل تزايد تفاقم المشاكل البيئية و تهديدها للتوازن البيئي من جهة وللحياة البشرية من جهة ثانية وهذا ما أصبح يتطلب تضافرا لكل الجهود للحد منه وبالتحديد مؤسسات المجتمع المدني المحلي خصوصا جمعيات حماية البيئة لما لها من أهمية في هذا المجال.

هذا ما تناولته دراستنا من خلال التطرق إلى ماهية المجتمع المدني والتركيز في مؤسساته على الجمعيات لما لها من أهمية بالغة من جهة ولاعبارها محورا دراستنا من جهة ثانية، وكان لابد من تناول مفهوم البيئة وأهم مشاكلها التي ارتبطت أساسا بتطور علاقة الإنسان بها لتظهر الحاجة الملحة لحماية البيئة وتناولنا في هذه النقطة نماذج عن مؤتمرات الأمم المتحدة وعن الجمعيات البيئية العالمية في مجال حماية البيئة.

ثم تطرقنا لنشأة وتطور الحركة الجمعوية في الجزائر وصولا إلى مرحلة القانون الجديد لتسيير الجمعيات، بعدها تناولنا دور جمعيات حماية البيئة في مجال حماية البيئة من خلال مختلف الصلاحيات والأدوار التي منحتها إياها القوانين والنصوص البيئية، ليكون الفصل الأخير من الدراسة تحليليا لدور جمعيات حماية البيئة في ولاية قسنطينة كنموذج وهذا بالاعتماد على مجموعة من أدوات البحث العلمي للتعرف على أهم نشاطاتها وأهم الصعوبات التي تحد من فاعليتها ودورها.

Summary

The issue of protecting environment during the last decades in the last century is turned to be a hot issue impose itself urgently in international and local scale in the shadow of the increasing aggravation of environmental problems and their threat to the ecological balance of the hand and the human life on the other hand, and this is what became requiring concerted all efforts to reduce them, namely institutions of local civil society, especially associations of environmental protection because of their importance in this domain.

This is taked in our study by speaking about the essence of civil society and the focus in its institutions on the associations because of their great importance on the hand and the basis of our study on the other hand, and it was necessary to talk about the concept of the environment and the most important problems related mainly by the evolution of man's relationship with the environment to show the urgent need to protect it and we speak in this point about the models of the United Nations conferences and global environmental associations in the field of environmental protection .

Then we talk about the origins and evolution of associative movement in Algeria arriving to the new law of associations, after that we talk about the role of associations of environmental protection in the field of environmental protection through various authorities and roles given by the laws and texts environmental. the last chapter of the study analyzes the role of associations of environmental protection in Constantine as a model and based on a set of tools of scientific research to identify the most important of their activities and the most important difficulties that limit their effectiveness and their role .